

نور على الدرب 281 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في إذاعة القرآن نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه أصحاب الفضيلة العلماء عن أسئلة المستمعين. الحلقة الثانية وثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على - 00:00:00

قائد الغر المجلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في لقاء متعدد في برنامج نور على الدرب هذا اللقاء هو فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. اهلا ومرحبا بالشيخ في - 00:00:30

في هذا اللقاء. حياكم الله وبارك فيه. فضيلة الشيخ هذا السائل يقول ما حكم صلاة الجنازة اذا كان الانسان في الصلاة وقدمت الجنازة هل تقطع الراتب لا ويدخل في صلاة الجنازة وجهونا في ضوء ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - 00:00:50

الله واصحابه اجمعين. كلها ملائكة الصلاة الراتبة وصلاة الجنازة. كلها سنة فلا يقطع الراتبة لا لكن يخففها بحيث يبقى من صلاة الجنائز ما يدركه بعد السلام ثم يكمل صلاة الجنائز كالمسبوق. نعم. احسن الله اليكم - 00:01:10

هذا السائل ابو عبدالرحمن يقول فضيلة الشيخ آآ اذا كان الانسان يعيش في بلد تنتشر فيه الشركات من دعاء لغير الله واستغاثة ونذر واشد للرجال للقبور. آآ فالسؤال يبقى يا فضيلة الشيخ هل تتحرى - 00:01:30

في الذبائح والسؤال عن الذبائح لاني سمعت عن قاعدة الاصل في الذبائح التحرير لان الشارع وضع لها شروطا جزاك الله خيرا. بلا شك ان الذبائح لها اهتمام. قال الله جل وعلا ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه. وانه لفسق - 00:01:50

قال تعالى ان لكم عام الذين اتوا الكتاب آآ قال سبحانه وتعالى وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وطعامهم ذبائحهم من اليهود والنصارى. دل على ان ما عدا اهل الكتاب من سائر الكفرة مشركين والقبوريين وآآ - 00:02:10

اه الملحدين انها لا تحل ذبائحهم وهذا بالاجماع اهل العلم لان الله لم يستثنى الا ذبائح اهل الكتاب لان ذبائح الوثنيين وملائحة نجسة لا تطهرها الذكرة لانها ميتة والميتة نجسة الميتة نجسة فاذا كنت في بلد مشتبه - 00:02:30

الورع ان تأكل من من السمك مثلا طعام البحر صيد البحر تأكل منه او لا تأكل اللحم. قال صلى الله عليه وسلم دع ما الى ما لا يربيك. وقال عليه الصلاة والسلام من اتقى الشبهات فقد استبرأ لدینه وعرضه. ولكن الذي نعرفه ان الاقليات - 00:02:50

المسلمة في بلاد الكفار لها لها مذابح خاصة يتولوها المسلمون فانت تسأل عن آآ مثلا هذه الاماكن بيعا فيها من ذبائح المسلمين تشترى منها. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. هذا السائل اه يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله - 00:03:10

الله وبركاته. انا اعاني من اه قطرات في البول اكرمكم الله تخرج مني وتمتد على اه منتصف ساعة او نصف في ساعة واخذت هذه المشكلة تؤرقني كثيرا وجعلتني اسير للواسوس حيث اني اذا اردت ان اصل الى اذهب الى - 00:03:30

دورات المياه اكرمكم الله قبل الصلاة واقوم بقضاء حاجتي فهل يلزمني ان اعيده صلاتي؟ بلا شك انه اذا تأكدت منه المئة من خروج البول انه ينتقض وضوءك فتذهب ان تذهب الى محل الوضوء تستنجي توضاً وتغسل ما - 00:03:50

البول من ثيابك لان هذا شرط من شروط صحة الصلاة. ما لم يكن هذا حدثا دائما يعني ينزل البول دائم ولا ينقطع مثل من به سلس فهذا يتوضأ عند يستنجي ويوضع شيئا على ذكره يمنع تسرب البول ثم يتوضأ ويصلی في الحال ولو خرج - 00:04:10

قل اثناء الصلاة لانه لا يستطيع اكثر من ذلك. قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم. اما اذا كان هذا من باب الوسواس وهو ما يشار اليه به السائل. نعم. اذا كان هذا من باب الوسواس فانه يتركه. لأن اليقين لا يزول بالشك. فإذا توضاً صار طاهراً بيقين. فإذا شك هالحر

خرج - 00:04:30

منه شيء لا يلتفت اليه لانه شك الشك لا يؤثر على اليقين. الا ينتقض الوضوء الا بيقين اصول الناقض. نعم. احسن الله اليكم يقول هذا السائل جمالي شريت قطعة ارض في سوق تجاري لعمل محل تجاري. وتم تغيير السوق فطلبت من الشركاء ان يردوها - 00:04:50
الي مبلغ فردوه علي فهل عليه زكاة؟ ان كان بقي عندك الى ان حال عليه الحول تجب فيه الزكاة اما اذا لم يمض عليه هول فلا تجب فيه زكاة لانه ما كان في ملك قبل الرد عليك ما كان في ملك. نعم. يقول شخص استلم مبلغ - 00:05:10
للزكاة بصرفها على المحتاجين حسب معرفته. واحتاج للمال ل حاجته له فهل يرد المبلغ ام يعتبر نفسه مستحق للزكاة. هذا وكيل.
والوكيل لا يأخذ لنفسه شيئاً الا باذن الموكلي. فإذا اذن له الموكلي ان يأخذ لنفسه من - 00:05:30

زكاة انه يأخذ اما اذا لم يأذن فلا يأخذ شيئاً لنفسه. ولا لمن لا تقبل شهادته له كاولاده نعم. احسن الله اليكم سائل اخر محمد يقول
كيف يزيد الایمان؟ يزيد الایمان بالاعمال الصالحة بمجالسة الصالحين وبتلاؤ القرآن او - 00:05:50

سماع القرآن واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايماناً. اذا ما انزل السورة منهم من يقول وايكم زادته هذه ايماناً. فاما الذين امنوا فزالتهم ايماناً وهم يستبشرون فسماع القرآن وتلاؤ القرآن مع حضور القلب يزيد بها الایمان باذن الله. نعم. ام - 00:06:10

عبدالرحمن ارسلت لسؤال تقول اسأل عن حكم تشمير الحواجب واسأل ايضاً عن تشمير الشعر بالنسبة للمرأة وهل في ازالة الحواجب للمرأة شيء لان الشعر نابت على الجفن؟ لا يجوز العبث بالحواجب لا بنقص ولا بحلق ولا بحلق ولا بتشمير - 00:06:30

فلتبقي الحواجب كما هي فيها جمال الخلق والحمد لله ولا يعبث بها فان النبي صلى الله عليه وسلم لعن النامضة والمتنمصة والنمسنة هي التي تزيل شعر حواجبها والنامضة هي التي تزيل شعر الحواجب من غيرها. تختلف هذا الشيء والمتنمصة هي - 00:06:50
التي تطلب هذا تطلب من النامضة ان ت عمل بها. كالاهم ملعونة في الحديث الصحيح ولا حول ولا قوة الا بالله. الامر خطير اذا كان في الحاجبين او في احدهما عيب عيب فانه يذهب الى الطبيب وينظر فيه فيعالجه بما يزيل التشويه فقط - 00:07:10

وتشقير بقية الشعر البدن. ايضاً لا يجوز لانه تغيير من غير داعي الا اذا كان مشوهاً وهذا يزال. شعر البدن يزال ولو كان سليماً نهى ان تزيل شعر بدني يديها رجلها. لا بأس بذلك ظهرها لا بأس بذلك. انما الممنوع - 00:07:30

العبث بالحواجب. نعم. السؤال لاخ اه هذا يقول فضيلة الشيخ من تكرر منه سب الله هل له من توبة؟ من تكرر منه ولو ما تكرر لو ما تكرر فانه يقتل التوبة تقبل باذن الله لا نتدخل في التوبة اذا كان صادقاً فيما بينه وبين الله - 00:07:50

الله عليه لكن لا يسقط عنه الحد حد الردة يقتل ولا يستتاب الذي يسب الله او يسب رسول لا يستتاب لان هذا حد ولا الحد لا التوبة.
نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول كيف اتخلص من قرض ربوي؟ علماً باني آتى تورطت فيه جهلاً مني. وبعد ان اكتمل - 00:08:10

البيت علمت بالحكم الشرعي فما الحل؟ الحل في التوبة الى الله عز وجل لا تعود لمثل هذا وهذا شيء فات ان خذ منك الربا الا وانك اخذت انت الربا وتملكته ولنتصدق به لكن هو اخذ منك فعليك بالتوبة الى الله وعدم الرجوع لمثل هذا - 00:08:30

نعم. يقول السائل محمد فضيلة الشيخ لي والد يفرق بيني وبين اخوتي في المعاملة وفي امور كثيرة مع العلم بان اخوتي مني عمرها فماذا افعل مأجورين؟ عليك الصبر والاحتساب والوالد يجب عليه العدل بين اولاده في العطية وفي التعامل معه - 00:08:50

ولا يحيف او يجرؤ مع بعضهم لان هذا يورث شراً بينهم فعليه بالعدل. نعم. يسأل هذا السائل يا فضيلة الشيخ ان يقول هل يصلى الانسان الشفع قبل الوتر وبعد قيام الليل؟ نعم الشفع قبل الوتر. الوتر هو الاخير. الركعة الاخيرة هي - 00:09:10

الوتر من قيام الليل وان اوتر بدون شفع او صلى ركعة واحدة فقط اجزأ ذلك لكن الافضل ان يشفعه ان يصلى قبله ما تيسر على الاقل يصلى قبله ركعتين. نعم. احسن الله اليكم. يسأل هذا ابو بكر يقول ما رأي الشيخ في كتاب تفسير الجلالين؟ وما افضل كتب - 00:09:30

سير في قراءتها الجاللين تفسيره مختصر ومفيد ولكن فيه تأويل للصفات يؤخذ عليها ان فيه تأويلا للصفات على مذهب الاشاعرة
فطالب العلم يستفيد مما فيه ويترك آآ يتتجنب تأويل الصفات وقد قرر على المعاهد العلمية - 00:09:50

ودرسناه ولشيخنا الشيخ عبد الرزاق عفيفي رحمة الله حاشية على ما قرر منه في المعاهد العلمية وهي مطبوعة. نعم احسن الله
اليكم وبارك الله فيكم. آآ الاخ سليم يقول ما هي الاعمال التي تثبت على الطاعة في هذا الزمان. الاعمال التي - 00:10:10
لتثبت على الطاعة اولا الاخلاص لله عز وجل والدعاء بان يكثر من الدعاء خصوصا ما ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال
عليه الصلاة والسلام اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك ويكثر من الدعاء بان يثبته الله على دينه وان - 00:10:30
يكفيه شر الانحراف. كذلك عليه بمصاحبة اهل الخير ومصاحبة الصالحين. سناب الاشرار. نعم. يسأل ايضا عن كفارة اليمين المنعقدة
ما هي؟ كما قال الله جل وعلا لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم اليمان يعني بما قصدتم - 00:10:50
عقده على المستقبل فاذا حنت فيها وخالفها وجبت الكفارة قد بينها الله بقوله فكفارتة اطعام عشرة مساكين من اوسطهم ما تطمون
اهاليكم او كسوتهم او تحرير الرقبة. خير بين هذه الامور ثلاثة. الكسوة اطعام عشرة مساكين عتق رقبة. فاذا لم يوجد واحدة من هذه
- 00:11:10

انفصال فانه يصوم ثلاثة ايام. كفارة اليمين فيها تخير وفيها ترتيب. نعم. هذا السائل يا فضيلة الشيخ يقول عندي شجرة نخل تتغذى
من مياه المجاري فهل يجوز الاكل منها؟ ينبغي تركها لانها تتغذى بالنحو لان هذه الثمرة تتغذى - 00:11:30
آآ تجنبها لانه احسن واحوط وابرأ للذمة. نعم. يقول هل من اكل من طعام الذي فيه لحم الابل دون ان يأكل كل اللحم هل
يتناقض الوضوء؟ وما الحكمة من انتقاض وضوء اكل لحم الابل؟ اذا لم يأكل اللحم وانما اكل من الطعام الذي فيه لحم الابل -
00:11:50

فلا بأس ولا يتناقض وضوءه لانه لم يأكل لحم الابل انما اكل طعاما ولو كان فيه طعام لحوم لحم الابل لا بأس ما يضر هذا كما لو شرب
مرقا من الابل او شرب لبنا من الابل هذا كله لا ينقض الوضوء انما النقض باللحم خاصة لحم الجزور - 00:12:10
واما الحكمة فالله اعلم بها. نعم. احسن الله اليكم هذا الاخ عبدالرحمن يقول فضيلة الشيخ انا من سكان مدينة الدمام. وقد تم ما
تعينني في وظيفة في مدينة الرياض مدرس وحاليا اسكن في شقة في مدينة الرياض واعود في اخر الاسبوع وفي الاجازات -
00:12:30

لاهلي في الدمام آآ اعود ولا اعلم متى سأتم نقلني الى وظيفتي في الدمام؟ هل يجوز لي ان اقصر واجمع الصلاة في دمام بلده ولا
نعم او هي محل عمله لا بلده ولكنه الجأ للرياض بلده ما احد يقول انه يقصر فيه ذراعه وصل الى بلده - 00:12:50
نعم ولو يوما واحد ولو صلاة واحدة يتم الصلاة. لان السفر انقطع وكذلك في الرياض اذا كان يقيم اسبوعا كاملا ولا يذهب الا في اخر
اسبوع فانه يتم الصلاة ايضا ولا يجمع لانه مقسم انقطع سفره اما في الطريق لما بين الدمام والرياض فانه يقصر الصلاة ويجمع بين
الصلاه - 00:13:10

انه مسافر نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم يسأل هذا السائل ويقول فضيلة الشيخ ما حكم السفر لاجل زيارة قبر الرسول صلى الله
عليه وسلم. لا يجوز السفر لاجل زيارة قبر من القبور. لا قبر الرسول ولا غيره. قوله صلى الله عليه وسلم لا - 00:13:30
شد الرحال الا الى ثلاثة مساجد. المسجد الحرام ومسجد القصى. فالسفر انما يكون من اجل العبادة في مكان انما
يكون للمساجد الثلاث. اما السفر لزيارة القبور فهذا حرام ولا يجوز لانه من وسائل الشرك. ولهذا - 00:13:50

الصحيح نعم احسن الله اليكم. من اسئلة السائل يا فضيلة الشيخ يقول بالنسبة لطواف التطوع ما حكمه؟ ومن قال لانه غير وارد هل
هذا صحيح؟ لا احد يقول انه غير وارد. الطواف التطوع هذا مستحب. كان النبي صلى الله عليه وسلم وما ان كان بمكة يطوف -
00:14:10

بيت يخرج ويطوف في البيت من غير حج ولا عمارة لان الطواف بحد ذاته عبادة. قال تعالى ان طهرا بيته للطائفين والعاكفين
والركع السجود الطواف عبادة نية انه عبادة لله سبحانه وتعالى. ولا يشترط ان يكون في حج او عمرة لانه عبادة مستقلة. نعم -

جزاكم الله خيرا هذا السائل عباس يقول فضيلة الشيخ ظهرت ظاهرة جديدة وهي ظاهرة التعالم عند بعض الشباب تدريسهم بدون تركيبة ولا اجازة من العلماء. فما التوجيه لنا مأجورين في هذا؟ هذا خطير عظيم. ولا يجوز لمن ليس عنده - 00:14:50
 علم ولم يشهد له بالعلم على مشائخه او على دور العلم المعروفة لا يجوز له ان يدرس لانه يفهم فهما خاطئا ويلقنه طلابه فلا يجوز ان يدرس الا من عنده تمكنا من اجازة من العلماء او من او من الكليات الشرعية فهذا هو الذي يدرك - 00:15:10

00:15:30

على حسب ما يعلم ويعرف. اما انسان بدائي وليس عنده معلومات الا انه يطالع في الكتب او يسمع بالاشارة فهذا لا يدرس وهذا خطأ عظيم وهذا هو التعالم وهذا انتج شرا للامة. ما حصل الخوارج خروج الخوارج الا بهذه الطريقة. انزعالهم عن العلماء -
00:15:50

ذلك في وقتنا الحاضر لما انعزلوا عن الدراسة واكتفوا بقراءة الكتب وقراءة بعضهم على بعض حصل الانحراف في العقيدة لو حصل التكفير حصل التفجير والعياذ بالله ما يسمونه جهادا فهذا مصائب كلها من التعالم وايضا الافتى -
 الفتى يفتون بغير علم فيضلون الناس يفتون بخطأ ويضللون الناس عن دينهم الخطير شديد. نعم. احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول
 هذا سأل عبد الله هل يجوز مkalمة المخطوبة في الهاتف وكذلك اخذ صورة المكتوبة مع العلم باني لم اعقد عليها بعد وما هي -

00:16:10

الضوابط المكالمات بين الرجل والمرأة عند الخطبة. اما الصورة فلا يجوز اخذها بحال لان صورة المرأة خصوصا المرأة غير زوجته
 فتننة عظيمة اضافة الى ان التصوير ملعون من فعله الا لضرورة من فعله الا لضرورة اما اخذه للهواية او لذكريات - 00:16:30
 او لغير ذلك ولا يجوز هذا حرام وسيلة محمرة مضاهاة لخلق الله عز وجل واما مكالمتها قبل العقد عليها اذا كان هذا لحاجة تتفاهم
 معها وتسألها عن امور تحتاجها فلا بأس بذلك. اما مكالمتها تلذذا ومغازلة فهذا لا يجوز هذا حرام. نعم - 00:16:50
 الله لكم فضيلة الشيخ وبارك الله فيكم وفي علمكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين. انتهى هذا اللقاء الذي سجل مع فضيلة الشيخ صالح
 ابن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله للشيخ على ما اجاب في هذه الاسئلة. شكر لزميلي
 مهندس - 00:17:10

صوت عثمان بن عبدالعزيز الجويبر. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:17:30